Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقرر عمها أن يعرف الناس هذا الزواج. فأقام حفلاً دعا إليه كل الأصدقاء والأقارب والخدم والأعداء، وتحدثت باريس عن هذا الزواج، الذي أنكره أبيلار وهلويزه.

ولكن العم قرر أن ينتقم منه. فاستأجر عدداً من البلطجية. وهجموا على أبيلار ومزّقوا أعضاءه! وتوارى أبيلار في أحد الأديرة مع الفضيحة والعار عشر سنوات. لم يشأ أن يبحث عنها. ولا أن يبعث لها بخطاب واحد..

وسافر إلى روما، والتقى برجال الدين والبابا.. يكسب عطف الناس عليه..

ومات بعد ذلك بعشرين عاماً. وفي هذه العشرين عاماً كان يحدِّث الناس عن عذابه وعن هوانه.. وكانوا يستمعون مرة إلى عذابه ومرة يشمتون في هوانه.. وكان له أعداء في الفلسفة والدين، وأصدقاء في الحب والعشق..

والتقى بهلويزه.. ورأت كهلاً محطماً. ورأت قبراً يمشي على قدمين. ورأت أفكاره مثل تراب القبر، وقلبه مثل كهف مظلم رطب.. ولكنه في داخل الكهف ما تزال شمعة الحب تضيء، ولو لم يكن هناك أحد.

ومات ودفنوه. ولما ماتت هي أيضاً دفنوها في نفس القبر. ويقال أنهم عندما أنزلوها إلى القبر نشرت ذراعيها ونشر هو